



- ١- حين نشرتُ مقالة أنور مالك عن اختراق داعش تواردت الأسئلة: بعد كل ما فعلته داعش يقولون إنها مخترقة فأزمعت كتابة تغريدات عن (ماذا فعلت داعش؟)
- ٢- إبان الاحتلال الأمريكي للعراق وبعده بقليل كان اسم داعش القاعدة في الرافدين ثم إمارة العراق الإسلامية ومما فعلته في العراق ما يلي:
- ٣- بعث عداوة السنة في قلوب عوام الشيعة وهو هدف إيراني لتكوين الاصطفاف الشيعي وتقويته وإشعارهم بالخوف والجائهم لقبول الاستظلال بإيران.
- ٤- نجحت إيران في تحقيق هدفها بطريق تفجيرات غير مبررة يقوم بها عناصر التنظيم في تجمعات الشيعة وربما قامت إيران ببعضها ونسقتها لهم وتبنيوها.
- ٥- نجحت المخابرات الإيرانية بإعلامها وصنع القاعدة إيقاظ روح العداء الرافضي ضد السنة وتكونت كتائب الموت الرافضية والتي لا تزال تعمل حتى اليوم.
- ٦- كتائب الصفوية كانت تقتل السنة وإمارة العراق كانت تقاتل المقاومة السنوية أيضاً بحجة عمالتهم أو كفرهم والمقاومة السنوية تنهرم أمام شراستهم.
- ٧- استطاع الأعداء الثلاثة إمارة العراق والصفويون والجيش الأمريكي كل فيما يخصه إخماد جميع فصائل المقاومة السنوية العراقية.
- ٨- قليلاً ما يقع التحام قتالي بين عناصر الإمارة وكتائب الصفوين أو الأمريكان، ومعظم نشاط الإمارة تفجيرات ينفذها

أبناؤنا لا تحسن المعركة.

- ٩- بعد تصفيه المقاومة وتسلیم الأرض للصفويين ذابت إمارة العراق وسجن المخلصون من أتباعها وكانوا آلات تتحرك أما المحركون فلا يعرف من أمرهم شيء.
- ١٠- بعد نجاح الثورة السورية ظهرت داعش بمراحلها المعروفة وأعظم إنجازاتها تعطيل الثورة وإنقاذ النظام وإيجاد الشفاق بين الثوار والاعداء عليهم.
- ١١- من إنجازات داعش إيجاد الحجة للنظام العالمي للصمت عن جرائم الأسد أمام الرأي العام الغربي ثم تحويل الأولوية من إسقاط الأسد إلى إسقاط الثورة.
- ١٢- من إنجازات داعش تفريغ اعتصام أهل الأنبار الذي دام عاماً وكاد يودي بالماكي ودخلت داعش وفرقته ثم ذابت وبدأ الماكي يضرب السنة محتاجاً بداعش.
- ١٣- من إنجازات داعش إيقاف ثورة العشائر بإعلان الخلافة وتهديد كل من يخرج على الخليفة المزعوم فتوقفت العشائر خوف الاقتتال وتم إنقاذ الحكومة.
- ١٤- من إنجازات داعش إنقاذ النظام الصدّوي العراقي من العشائر وترك بغداد والانصراف نحو الأكراد أعداء النظام الإيراني.
- ١٥- من إنجازات داعش المساهمة في تأمين وصول مقاتلي عصائب أهل الباطل والميليشيات الصدّوية إلى أعماق سوريا لدعم النظام وحزب اللات.
- ١٦- من إنجازات داعش محاولة إحداث الفوضى في الشمال الكردي الذي يعد حتى وقت قريب ملاذاً آمناً للفارين من أهل السنة من نير الحكم الصدّوي.
- ١٧- أحياناً تقاتل داعش الجيش العراقي ذي الغالبية الشيعية العربية لكون إيران لا تريد جيشاً عراقياً حتى ولو كان شيئاً وداعش أداة جيدة لإضعافه.
- ١٨- من إنجازات داعش إشغال العالم باليزيديين وكوباني عن مجازر الأسد وحصار الغوطة وتقدم حزب اللات، ضوابط عند الأبواب ليقفز المجرم من النافذة.
- ١٩- يحرص الدواعش على أخذ الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا من يد الثوار السوريين لا من يد النظام ليحولوا بين الثوار وأي دعم من جهة تركيا.
- ٢٠- حماس المنتدين للفكر الداعشي لحادثة الإحساء يتفق مع رغبة تنظيمهم إحداث الفوضى في المملكة العربية السعودية وجعلها عراقاً ثانية.
- ٢١- من إنجازات داعش دعم المشروع الإيراني في إثارة رافضة السعودية لتحقيق الفوضى هنا، إيران وداعش يعملان الشيء نفسه وليس أولى نقاط الالتقاء.
- ٢٢- إعلان البغدادي في خطابه طموحه في التمدد نحو السعودية مع أنه لم يتقدم لفك الحصار عن الغوطة منذ أكثر من سنة دليل على أولويات إيران لديه.

- الطريق نحو تحرير فلسطين يمر عبر الأردن وليس عبر السعودية، لماذا لم يعلن تمدهه تجاهها؟ ذكرني بصدام حسين الذي غزا الكويت ليحرر فلسطين.

٢٣- داعش التي تزعم نصرتها للسنة كم جزرت من عشيرة آل بو نمر السنية في العراق وكم قتلت من قبيلة الشعيبات في سوريا ويقولون لا نستهين بالدماء.

٢٤- تصفح تاريخ المواجهات بين جيش الأسد والثوار السوريين تجد نصيب داعش مواجهتين فقط وفيها مقال، أما البقية فكلها انسحابات للنظام لتمكين داعش.

٢٥- كم مرة قصفت طائرات النظام الأسدية موقع داعش؟ الجواب ولا مرة، طبعاً هذا لا يثير استغراب المتعاطفين مع داعش.

٢٦- وضعت داعش لنفسها قاعدة قتال المرتد أولى من قتال الكافر الأصلي لتبرر للمتعاطفين تركها الأسد وعصابته والتفاتها للمسلمين، والحكم بالردة جاهز.

٢٧- المطلوب من داعش أمريكيأً وإيرانياً وصهيونياً هو المشاركة في خطتهم إحداث الفوضى في دول السنة ولذلك اقتصر تهديد البغدادي عليها.

٢٨- حتى القوات المشتركة التي تزعم أنها تضرب داعش، لا تضربها حقاً، وإنما تمنعها من الوصول إلى المناطق التي لا تريدها أن تصل إليها فقط.

٢٩- الحق الذي في كلمة البغدادي هو سلامه مقراتهم من ضربات الطيران الأمريكي وهذا لو تأمله المتأمل بعقل لعرف أنه من أوضح الأدلة على تآمرهم معها.

٣٠- لو كانت أمريكا صادقة في قتال داعش وكانت المشاركة معها مثل المشاركة في قتال البعث وقتال بشار لكن أمريكا كانبة في عداوتها لها.

٣١- كانت فكرة القاعدة هي القيام بأعمال من شأنها جر الصليبيين لجزيرة العرب وببلاد الإسلام ليتمكنوا بزعمهم من سحقهم، أي انهيار استراتيجي هذا.

٣٢- حرصت داعش على الشيء نفسه وهو إعادة الصليبيين إلى العراق والشام، ثم يعلو صراخهم بالمناداة بقتال الصليبيين، ولا يستفيدون من التجارب الفاشلة.

٣٣- فكرة جلب الصليبيين لمناطق الصراع للقضاء عليهم ثبت فشلها فهابي أفغانستان علمانية محطمة والصومال واليمن وترى داعش للسعودية أن تكون كذلك.

٣٤- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغزو الجزيرة ثم فارس ثم الروم تم كما وصف وبالترتيب الذي أخبر به فتنزيل الحديث على مؤامرة داعش لعب بالعقل.

٣٥- غزا أبو بكر رضي الله عنه أنحاء الجزيرة وقمع الردة ووطد دولة الإسلام ثم اتجه للعراق وأتم الله على يد عمر فتح بلاد فارس ثم بلاد الروم.

٣٦- استكمل فتح آسيا الصغرى في عهد السلاجقة الأتراك في القرن الرابع الهجري ثم فتحت القدسية وشرق أوروبا على

٣٧- أهل البدع أشد الناس حرصاً على تنزيل أحاديث الفتنة على الواقع ليثبتوا شرعية وجودهم ولا نعلم فرقة فعلت ذلك إلا انتهى الأمر على خلاف قولها.

٣٨- يدعى أنصار داعش أن الإعلام العالمي عدو لهم ويشوه صورتهم والحقيقة عكس ذلك فالإعلام العالمي هو الذي ضخمهم وهو المستفيد من ذلك.

**وأخيراً:** فإن متابعة ردود أنصار داعش على من ينتقدها تنبئك عن معاناتهم وأخلاقهم وعقولهم وستكتشف لك فهمهم الضيق للإسلام.

المصادر: